عدد ٤٤٤ — النسخة ٣٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ ذو القعدة ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 12 AVRIL 1930

مدنية خالصة

طرق سمعك ولا شك ما حكته الجرائد المحلية في هذين اليومين عن حصول جناية مزدوجة كان عفاف بنتين صغيرتين ضحيتها..؟

اقول الجرائد المحلية حكت تفاصيل الجريمة ولا اعني ان من بينها جريدة تونس الفرانسوية، فان هذه قد اغمضت حيال الحادثة عينيها ولم تشا ان تخوض في تفاصيلها!

ولعلك تقول لماذا؟

نفس سؤالك القته جريدة تونس الاشتراكية على م. تريدون، فاجابها قائلا ليس من وظيفتي ان اشهر بالناس تشهيرا! قال ذلك بكل بساطة ورضى!

ولكن تونس الاشتراكية اردفت سؤالها بما يصح ان يجاب به عن م. تريدون صاحب لانونبزي فرانسيز.

فقالت ان هذا الاخير لم يتعود التشهير بغير المسلمين!

حقا ذلك... وها نحن في انتظار ان يزل اهلي ولو اصغر زلة لنبصر كيف تقوم تونس الفرانسوية وتقعد، وكيف يرغي م. تريدون ويزبد، وكيف ينادي باعلى صوته ان ذنوبكم لا تنتهي!..

والحادثة... كما شرحت في اكثر من صحيفة هي ان اوروبيين اعتديا بالسوء على طفلتين اهلية وايطالية صغيرتي السن جدا، وبعدئذ نبذاهما في الطرقات ولاذا بالفرار الى القطر الجزائري اين قبض عليهما!

وان انت تساءلت عن البنتين، فالبنتان قد وجدتا على حال يرثي لها حتى م. تريدون لو قام بزيارتهما!

ولعل مجرد ذكر هذه الحادثة هكذا عارية عن كل تعليق يكفي لان يقف ذاكرها صامتا ينتظر الجواب من الصخور والطيور، ومن الاخشاب والدواب...!

ومن لنا بان نجد حكيما خطيرا، او عالما كبيرا يقدر ان يخبرنا عما جهلناه من كنه هاتين النفسين العجيبتين!

رجلان متمدنان يعمدان الى هذه الفعلة ويجرءان على اقتراف ما سبق ذكره، ان هذا لعجيب!

اسمح لي يا م. تريدون ان افرض العكس في ما حصل.

اهليان اتيا ما اتاه م. فلان وم. فلتان.

فلقاء ذلك ما ذا يكون موقف صحيفتك الغيورة على الانسانية يا ايها الرصيف..

كانني الان اقرا ما تكون قد كتبته او كانت الحال كما فرضناه.

تقول هذا دابكم، وهكذا تفعل الوحوش، ولستم اهلا لان تنالوا اي حق مما تطلبون.. ما دمتم بلاء على الابرياء، وحامضا لافساد الهواء.

والان... ماذا يقول المجرمان؟

اي ذنب لطفلتين يجوز ان يكون بين ابناء الجانيين عليهما ان كان لهما ابناء من هو اكبر سنا منهما؟

وماذا يقول القانون ازاء هذه الارتكابات المتنوعة من اختطاف وافتضاض واهمال وفرار؟

ننتظر الجواب من القانون وحده، وندع صاحب تونس الفرانسوية في انتظار الفرص التي يمكنه ان يطيل فيها لسانه كما عرباه...!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

دفاع...!

سمحت جريدة (الصواب) لقلم تحريرها اثناء دفاعه عن سي البشير البكري الشهير ان يقول بان اصحاب الصحف العربية الذين تناولوا نازلة التاي او نازلة هنشير عين غلال يحملون اغراضا وحزازات شخصية ضد البكري المشار اليه، واري ان لا صواب في ما قاله «الصواب» ضرورة وان اصحاب الجرائد الموما اليها لا علاقة لهم بتجارة في تاي ولا في غيره حتى يقال ان تضامنهم مع التجار امثالهم يحملهم الاغراض والحزازات ضد هذا وذاك...!

محرر الدنيا يجهل الدنيا!

وقفت في عدد (٤٨) من جريدة (الدنيا المصورة) المصرية على رسم الممثلة التونسية التي ماتت حرقا (لا طعنا كما قالت الجريدة المذكورة) وقد كتبت تحت الرسم هذه العبارات: (هذه صورة الممثلة التونسية الحسناء حبيبة مسيكا اشهر ممثلات المغرب الاقصى)! والتعبير هذا دال ولا شك على اعتقاد محرر «الدنيا المصورة» ان تونس والمغرب الاقصى بلد واحد! وهي حال مخجلة تجعلنا نقترح على هذا الكاتب ان يخصص قسما من وقته للاطلاع على جغرافية افريقيا الشمالية. ليفهم الفرق بين البلدين، ويعرف البعد بين القطرين!

ما نزل جملا

انا الان مخبرين ان (تنزل جمل والا قطوس والا سبع والا نعامة) فقد كنت قبلا استنكر اقوال من يزعمون ان (اولاد) الطريقة العيساوية متنوعون بين هذه الانعام وانهم حين (يتخمرون)

يقلبون جالا وقططا واسودا . وكنت اقول محكم من كل هذا فان الدين لم يات بشئ منه . ولكنني في عشية الاحد حضرت حفلة من ذلك القبيل وفيها شاهدت (علماء) قد سعوا لها وتمعنوا في كل تلك المشاهد دون ان نرى منهم اي اعتراض ولا امتعاض !

واما وقد اصبح علماء الدين عاملين على تاييد تلك الحفلات بظهورهم فيها، وحضورهم البهاء فانا قد عزمت على ان انزل جملا لعلمي ان الناس لا يلومون الصبيان على الرقص ! (ابلس)

wwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwww

يسألونك عن ...

قول مقدم

(كيف خلاصي من هوى * مازج روحي واختلط
والحب قد خلبطني * فالعقل مني مختبط
عشقت مالا جاءني * من بعد ايام الوزط
وصرت اجري مثلما * تجري الى الفار القطط
البس اغلى كسوة * واكل من اعلى نمط
وفي المصيف اكتري * بيتين في احسن شط
وان اتاني قاصر * في مثل شيطان هبط
وقال هبا مسني * ابدي له كل السخط
وان انا اعطيته * فقل من البحر نقط
نحو الريالين وذا * مثله فيه الشطط
فالاكل يكفي كفما * اضحى ولو خبزا فقط
وان يقل زدني فقي * ذا القول منتهى الغلط
وان يرم مني حسا * يا هل رات الذئب قط ؟

(المهذار)

wwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwww

اصلاح التعليم

تهيأ للتونسيين عموما ولاخواننا طلبة العلم بجامع الزيتونة خصوصا ان يوجهوا انظارهم ويمحضوا انتظارهم الى ما سينال هذه الكلية التي هي كعبة امال الجميع من الاصلاح المنتظر من امد بعيد

فالى كل ما اوضحناه سالفا واوضحته الرصيفات بشان الانظمة المتاكدة تلفت انظار هيئة اللجنة المنعقدة لاجل هذا الغرض السامي لتحقق ما هو معلق عليها من عظيم الامال

كلمة ... اثكلة

مثال قولهم (من تداخل في ما لا يعنيه الخ) ان تشتغل جريدة تونس الاشتراكية بمسالة الجامع الاعظم وطرق اصلاحه !

***

حينما ينادي المنادي (يا حجاج يا متوكلين على الله) يقول بعض الناس في سرهم اما نحن فمتوكلون على جيوب الحجاج !

***

لما فارقت فرقة (المستقبل التمثيلي) كاتبها العام قال بعضهم سيكون لها (مستقبل) اجمل مما كان مقدر لها ...

***

هناك مثل يقول (اليوم خمر وغدا امر) ونظن ان الظروف قدرت ان تغير المثل هكذا : (اليوم تاي وغدا ويلاي) ..!

***

شاهدنا الاب سلام يحضر في جل المسامرات التي تلقى في الخلدونية ونظنه ادرك ان الاليق حضوره مستمعا لا مسامرا ..!

***

حقا ان (الشيء اذا وصل الى حده رجع الى ضده) الم تر ان (المقدم) اذا هرول في تقدمه هرولة فاحشة اصبح (مؤخرا) ..؟

***

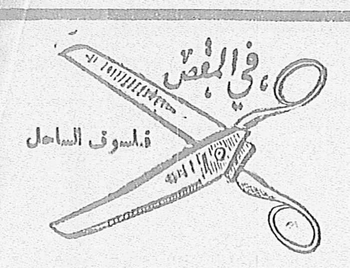
حادث سيارة، حادث سيارة، حادث سيارة ... والى متى ؟ زيادة على تلك الاصابات فان حروف الطباعة تهشمت من تكرر هذا العنوان ..!

***

جاء في عدد قريب من « الزهرة » القراء فصل بعنوان (خذلان النهضة) وهو على ما نرى خبر ليس بالجديد لان ذلك الخذلان معلوم من منذ ٧ اعوام ...!

***

صدر العدد الثاني من جريدة (صوت التونسي) يشمل ابحاثا مفيدة فنؤمل لهذا الصوت اذانا صاغية !



واذا عنيت به الشيخ (سالم بن حميدة الاكودي) فذلك لان الفلسفة اصبحت في نظر مدعيها لا تزيد بكثير عن حركات واقوال من يتخبطه الشيطان من المس ..

وبعد ، فان فيلسوف حديثنا قد عزم واذاع في سوسة بانه سيلقي مسامرة هناك في مساء السابع عشر من الجاري ، موضوعها (المراة العربية في الجاهلية والاسلام) !

واظن ان من الهين على كل انسان ان يفهم من الان ما الذي سيقوله صاحبنا في هذا المقام

يقتضي الرقي الفكري ان تبرز المسكينة من سجنها المظلم الى نور المدنية ، ولبس من العورة وجهها !

دعوها تترنح في المرقص فابنة اليوم لا يسوغ ان تحرم من المرح ، والرقص من لوازمها

وذروها تغشي المجتمعات ليصير عقلها كبيرا كما يلزم في هذا العصر ،

واذا ادعينا انه سوف يقول هكذا فلان ذلك وشبهه ما صدر عنه قبلا يوم تكلم عن المراة بدون هدى ولا كتاب منير ، وكانت العاقبة ان اطفاوا عليه الانوار ، وتركوه ينكص في ظلامين حسي ومعنوي ... (انا)

wwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwww

اظهار حقيقة

تاخر شريك الفاضل الوجيه السيد علاله ابن العشي العضو بالحجرة الفلاحية الاهلية وعين اعيان بلد سوق الخميس عن الايفاء بخلاص كنبيال بذمة الشريك المذكور فاستصدر رب الدين حكما في ٢٧ مارس على السيد علاله بالافلاس بصفته شريك المدين ولكنه اثبت بالحجج القاطعة براءته من ذلك فصدر حكم المحكمة المدنية في ٤ افريل الجاري بدحض الحكم المشار اليه وبذلك رفع اللبس وعاد السيد علاله ابن العشي لما كان عليه من الثقة في جميع معاملاته الواسعة النطاق



اعـراب

(وللناس عادات وقد الفوا بها)

(للناس) جار ومجرور متعلق بناس ءاخرين كائنين في بلد قفصه ولست ادري كيف ارسى الحال في ما قالوا من ان نائب الجهة اراد الاستيلاء على ارض لهم وقد خاطب ابن الهرمة هذا الاخير بقوله :

يقولون عنك كلاما عجيبـا
سرى في المواطن طولا وعرضا
فهل هو حـق وهل انت تبغي
كما هم يقولـون تبلع ارضـا ؟

(عادات) خبر ونسيت ان اقول ما قبله مبتدا والعادات هي قيود يخنق الناس بها انفسهم بدون وزن ولا قافية ، ولبعض الذوات عادات في حياتهم تراهم لا يحيدون عنها ، فصاحب امتياز جريدة النهضة مثلا من عـاداته ان يسال العملة في كل صباح عن اسم جريدته ليجيب به من يساله عنه وقيل ان رجلا في صفاقس من عـاداته الطواف ليلا على ديار الصابرات وفي ليلة ليست ببعيدة عمل في احداها ما يسمونه (سكاندال) والبحث يجري عن التفـاصيل ،

(وقد) حرف تحقيـق ، كقولنـا قد اهتمت المحافظة بنهج الحقيقة وصرنا نبصر الاعوان يترددون عليه وذلك ما كان سكانه يرتجبون ،

(الفوا) فعل مـاض تقول ان بعض النـاس الفوا الامـانة فلا يطيب لهم عيش حتى تسمعهم ما يكرهون وقال شاعر كلامه ينم عليه :

الف الاثير تموجـا في البلقع
خلب القبـور الساخرات باذرع
وارى بطابلوف الحياة عجائبـا
خطت بتـاباشير ريح زعـزع
مـا الصنوبر والرياح تهـزه
بين العواصف وهو غير مبرطع

(بها) جار ومجرور كقول فلان الصحفي اذا اجابني اولئك الذين كاتبتهم بشان اشتراكاتهم المتاخرة فبهـا ونعمت ، والا فسنقرا اسماءهم في الشرق والغرب والشمال والجنوب ، والله اعلم ،

اخبار هامة

ما ذا فعل المؤتمر ؟

توالى جلسات المؤتمر البحري ويتناقش الخبراء في ما يجب ان يعول عليه بشان قوات الاساطيل في مستقبل الايام ، اما انـا فساحتفظ برايي الى ان اراجع كتاب « السندباد البحري » وعندما اصدع بما اراه موافقا ،

خلف الدار

توفي احمد رضـا بك التركي رئيس مجلس المبعوثان سابقا ومصنف كتاب (الخيبة الادبية) رحمة الله عليه لقد اراحه الموت مما حوله من المناظر الوحشة ، فتولى تاركا (اهل البلا في البلاء لا عين ترى ولا قلب يوجع) ،

على الاثر ٠٠١

اخذ احمـد زوغو ملك البانيـا في احداث اصلاحات مدنية ببلاده فبدا بمنع العلماء من لبس العمائم والزام المسلمات برفع الحجاب ، وبنحو ذلك بدا امان الله في تطوير الافغان فطار في امان الله ٠٠١

لمن يطلب حله

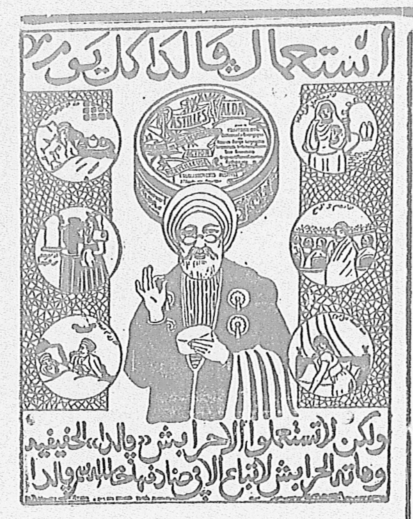
قضت الاقدار الجارية ان تتصل بنسخة من قصيدة نظمهـا واحد من الذين يحسبون الشعر ليس الا انصاف ابيات كيفما كانت حالتها الصحية ! وضمنها بكاه ورثاه في (الكوكب الآفل) جاعلا عنوانها (صدى الحادثة المحزنة ، والجناية المفجعة) ومطلعها :

(حوادث الدهر منها المرء في خطر
وليس يامنهـا الموجود من بشر)

فهل علمتم من هو ناظمها ؟ لنكن مسابقة بشان ذلك والذي يصلنا جوابه الصحيح قبل غيره فله كتاب جائزة ،

تحقيق خبر

سبق ان قلنا ان الموقر سي بكار النجمة كتب مقالة بثلاثة اعمدة طعنا في الصحب الدستورية فبقي القراء حتى الان ينتظـرون صدورها ، ولذا راينـا ان نفيدهم بما استفدناه وهو ان سي بكار حصل له في احد الايام الاخيرة مغص وانقباض فاسعفوه بمقـالته المنوه عنها وما لبث بعد شربه لها ان تسهلت طبيعته ، وهذا تحقيق الخبر ،



الـوان مختلفـة

يساعد حاجبا

اطلعت على ان رجـلا اسمه (ع ، م ،) اعب بعقل رجل ءاخر اسمه (لا ادري) ينوي السفر الى الحجاز واوهمه بانه قادر على ان يحضر له جواز السفر وما يلزم لذلك من الحجج القانونية واستلم منه مبلغـا باسم المصاريف المزعومة ، واخيرا (نحي يدك من شوشتي) رجع لي فلوسي يرحم والديك - اصبر علي ايام وترهملك - ولا تزال هذه (اللعبة) موضوعة على بسـاط المطالبة والمواربة !

تطاب صيـدا

من عشية لعشية يـرى المتجول في مسـالك وشعب باب البحر عربة تقل المسلمة (ج) التي قلت لكم فيما سلف ان من ضمن سلوكها ان تتبرنط وتخرج سافرة لتغشي المحلات العمومية ولكنها صارت تطوف بعربة وما ان تسير العربة قليلا حتى تقف لان فلانا رمى بنظرة الى الراكبة وهذه تستدرجه الى الشرك ، وهكذا تظل العربة بين سير ووقوف ، وستبقى كذلك الى ان يلتقمها شرك المحافظين

ضحكة طويلة

كان اثنان يتحادثان بالقرب مني في قهوة واسم النديم يـدور على لسانيهما فتزحزحت منهما اقترابـا لاسمع المـوضوع وعلمت ان احـدهما قـدم من «المكنين» وهو يقول لرفيقه اني تـركت هناك محمد العباسي العربي يقول لمشتركي النديم لا تقبلوه بعد الآن لانه قـدح في سي فرج عاشور

وقال انه مضى بالمدرسة . وهناك ضحكت لهذا الضيف ضحكة طويلة وطلبت اليه ان يقسمها حينما يعود الى المكنين ويسلم نصفها الى الثقة الورع سي العربي والنصف الاخر الى صاحبه عاشور المذكور . ولما سالني من انا . لم يجد امامه من يجيبه (طائف)

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

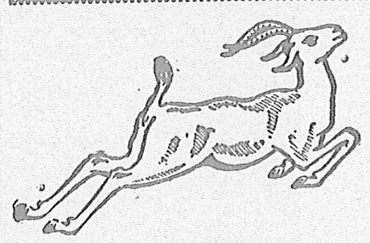
قالت جريدة (الف باء) الدمشقية الغراء دخلت الرصيفة (النديم) التونسية في عامها العاشر وهي ما تزال مثابرة على خدمة ابناء وطنها بما عرف عنها من اخلاص وجد فهنئها ونتمنى لها زيادة التقدم والانتشار . وبهذه المناسبة اصدرت عددا ممتازا اوقفته على تعريف ادباء تونس الى قرائها مع نشر رسومهم الشمسية وضمنته نبذات عن مشاهير وشهيرات تونس ورأينا ان نطلع القراء على ما كتبته في احدى شهيرات تونس السيدة ميمونة الهذيلية قالت الخ الخ

في صفاقس

اردف مكاتبنا رسالته بثانية تضمنت ان الاسرائيلية (غيلانه بنت سايس القربي) قد توسعت في ما هي دائبة يوما من الهرج والمرج في الطرقات وفي الدكاكين وكانها غير مكترثة بما يجبرها عليه القانون من ملازمة محلها كمثيلاتها ، وقد تطاولت في يوم من الاسبوع الماضي على تاجر اهلي كائن محل تجارته بنهج السبعي فضربته بجزء من زجاجة قازوز واقتضى الامر الى نقله الى عيادة الحكيم لارشي الذي اسعفه بالتضميد اللازم وحرر له شهادة فيما ذكر .

كما انها احدثت يوم الجمعة الماضي هرجا كبيرا بدكان احد تجار نهج الباي وقد اجتمع جم غفير على صياحها وتوعداتها وما الى ذلك من اقوال مختلفة . . .

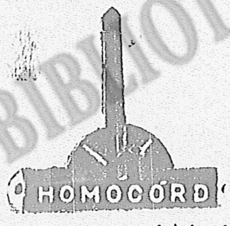
فنحن نلفت انظار رجال السلطة في صفاقس الى ايقاف هذه المخلوقة عند حدها خصوصا وان نازلة الضرب والهرج المبينة اعلاه قد انهيت الى المجلس العدلي ولا ريب في اعارتها ما تستحق من الاهتمام .





التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ



المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥٠ تونس